Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم أرَ كالألحاظ يوم رحيلهم
بعثْن بكلِّ القتل من كلِّ مشفق
أدرْن عيوناً حائراتٍ كأنَّها
مركَّبةٌ أحداقُها فوق زئبق

كما قال أحدهم:

لقد فتكتْ عيون الغيد فينا
ببيضٍ مرهفاتٍ وهي سودُ
وتطعننا القدود إذا التقينا
بسمرٍ من أسنَّتها النهود

ويقول المتنبي: كم قتيل قتل بعيون المها: أي المشابهة لعيون المها - وليست تلك العيون التي قتلته كالعيون التي قتلتني وفتكت بي[1]:

كم قتيلٍ، كما قُتلتُ شهيدِ
ببياض الطُّلى وَوَرد الخدود
وعيونِ المها، ولاكعيونِ
فتكتْ بالمتيَّم المعمود

وفي المعنى ذاته يقول الشاعر أحمد شوقي[2]:

(1) - ديوان المتنبي - ج1 - ص313.
(2) الشوقيات - ص139.